غريب الحديث لابن الجوزي

محل إرادة صاحبه .

في الحديث حِلاَّ أُمَّ فُلاَنٍ أي تَحَلَّلِي من يمينك .

وسئل أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قال الحَالُّ المُرْتَحِلُ وفيه قولان أَحَدُهما أن خَاتِمَ القرآنَ يبلغُ آخرَه ويعودُ إلى أَوَّلِه والثاني الغازي .

في الحديث خَيْرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ قال ابن الأعرابي يُقَالُ للإزَارِ والرِّدَاءِ حُلَّةٌ ولكل واحدٍ منهما حُلةٌ .

وقال أبو عبيد الحُلَّةُ إزارٌ ورداءٌ لا تُسَمَّى حُلّةً حتى تكونَ ثَوْبَيْن .

وقال الخَطَّابِي الحُلَّةُ ثوبان إِزَارٌ ورِدَاءٌ ولا تكونُ حُلَّةً إِلاَّ وهي جَديدةٌ يحُلُّ من طَيِّها فَتُلْبَسُ .

وحكى الأَزْهَرِيُّ عن شَمرٍ قال الحُلَّةُ عند الأعرابِ ثلاثةُ أثواب .

قال ابن عباسٍ إِنَّ حَلْ لتُؤذي وتُوْطي وتشْغَل عن الذَّكْرِ حَلْ زَجْرُ النَّاقَةِ إِذا حَثَثْتَها والمعنى أَنَّ زَجْرَكَ لها عند الإفَاضَةِ من عرفاتِ يُوطىء الناسَ ويؤذيهم .

وقضى عمرُ في الأرْنَبِ يَقْتُلُهُ المُحْرِمُ بحُلاَّن ويُرْوَى بِحُلاَّمِ وهو الجَدْي الذَّكَرُ وقيل الحَمَل قال الأصمعي وَلَدَ المَعْزَى حُلاَّنُ وحُلاَّمُ وقال ابنُ شميلٍ الحُلاّم الحَمَلُ .

وقال ابن الأعرابي الحُلاَّنُ والحَلاَّمُ واحدٌ وهو ما يُولَدُ من الغَنَم صغيراً وهو الذي كانوا يجعلون على أُذُنِه إذا وَلِدَ خَطّاً فيقولون دَكَّيْناه فإِن